

شرح سبط المارديني علة نظم الرحبية - (الدرس 1) [المقدمة]

لييب نجيب

الى سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين. وان يفتح لنا - 00:00:00

فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فنشرع باذن الله تعالى في قراءة كتاب جديد في علم الفرائض هذا الكتاب هو شرح العلامة صبط المارديني رحمه الله تعالى رحمة واسعة لنظم الرحابية - 00:00:20

مممكن تأتي الى هنا او ست فجر او الى الامام يوجد الساعة هنا. فهذا بارك الله فيكم هنا فهذا بارك الله فيكم هو الكتاب الثاني الذي نقرأه في علم - 00:00:50

الفرائض وهذا من منة الله سبحانه وتعالى وفضله علينا. اننا نختم كتابا ونشرع في كتاب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا دائما للعلم النافع وقراءة العلم وتدارس العلم والعمل بالعلم - 00:01:10

فان هذا من علامة ان الله سبحانه وتعالى اراد خيرا بذلك العبد ان وفقه لطريق العلم ولطريق العمل ولطريق الدعوة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فاذا وجدت ان الله سبحانه وتعالى اصطفاك - 00:01:31

واختارك لتكون طالب علم ولتكون مشغلا بالعلم فاعلم ان الله سبحانه وتعالى قد اراد بك خيرا. فحافظ على هذا الخير واشكر هذه النعمة التي امتن الله سبحانه وتعالى بها عليه. فهذا الكتاب كتاب نفيس نظم الرحابية من المنظومات النفيسة التي آ - 00:01:51

شرحها كثير من العلماء واعتنوا بها واقبل عليها آ الشيوخ تدريسا وتقريراً على طلابهم واعتنى الطلاب ايضا حفظا وفهما. فهذا الشرح شرح مختصر وهنالك شرح اعلى منه وهو شرح الشيخ - 00:02:15

العلامة اه عبدالله الشنشوري. لكن ذلك الشرح اعتنى فيه بالمقارنة بين المذاهب. فيذكر قول الشافعية وقول مالكية وقول الحنفية وقول الحنابلة بخلاف هذا الشرح. فعادة لا يتطرق الى المذاهب الاخرى. وعلى كل حال الخلاف في - 00:02:35

علم الفرائض اقل من الخلاف في غيره من ابواب الفقه. واضح؟ نشرع ولا نطيل في المقدمة نشرع في قراءة هذا الشرح فيقول الشارح آ رحمه الله تعالى قال وهو العلامة آ صبغ - 00:02:55

ديني اسمه محمد اسممه محمد بن محمد آ ولد في سنة ثمانمائة وستة وعشرين ثمان مئة وستة وعشرين. وطبعا ثمان مئة وستة وعشرين هي نفس السنة. اه التي التي اه - 00:03:15

مات فيها من؟ ستمية ثمانمية وستة وعشرين. ولي الدين العراقي ولي الدين العراقي. ابن الحافظ العراقي. تمام؟ ثمان مئة وستة وعشرين. مات في سنة تسعمائة واثنى عشر. تسع مئة واثنى عشر. تمام. يعني متى ولد غنة - 00:03:35

ثمان مئة وستة وعشرين ومتى مات؟ تسع مئة واثنى عشر. واضح ولا؟ يعني هو من علماء من علماء القرن التاسع الهجري. تمام؟ من علماء القرن التاسع الهجري. له مؤلفات كثيرة - 00:04:00

في الفرائض وفي المساحة وفي الحساب وفي النحو ايضا له شرح على قطر الندى له شرح على شذور الذهب لكن اظنها ما زالت مخطوطة لم تطبع. فهو اسمه محمد عليكم السلام ورحمة الله. اسمه محمد بن محمد. سبط المال الديني. والسبط هو - 00:04:15

وابن البنت. ابن البنت يسمى سبطا. اذا عندك بنت بنتك عندها ابن هذا الابن ثم سبطا ومنه يعني تسمية الحسن والحسين بصبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهما ابن - 00:04:35

ابنتي فاطمة السيدة فاطمة الزهراء اه رضي الله تعالى عنها وارضاهها. يقال المارديني نسبة الى مدينة ماردين وهي مدينة تقع الان

في تركيا. تمام؟ وقيل الى جامع اسمه جامع ماردين. واضح - 00:04:55

فعلى كل حال المهم ان نعرف اسمه اسم محمد بن محمد آآ وان نعرف سنة ولادته وان نعرف سنة وفاته وان نعرف ايضا بارك الله فيكم المعنى معنى النسبة ينسب الى ماذا؟ ماردين قلنا الى مدينة او الى جامع اسمه جامع - 00:05:18

ديني فقال هنا يقول الشيخ الامام العالم العلامة. يقول الشيخ الامام الشيخ هو الذي فاق اقرانه. يعني يلقب شيخا امام هو الذي يقتدى به. تمام؟ يقتدى به يقال له امام. والعالم اسم فاعل - 00:05:38

من الفعل عليمه ويقال لكل من اتصف بالعلم عالم لانه حصل منه الفعل يقال لكل من اتصف بالعلم عالم حتى وان حتى وان كان مبتدئا في طلب العلم. قال العلامة العلامة لقب يطلق على من جمع بين علم معقول وعلم من قول - 00:06:00

فمن جمع علوم العلوم العقلية والعلوم النقلية يقال له علامة. تمام؟ قال وحيد دهره وفريد عصره محمد بن محمد صبت المارديني. فسح الله في مدته. هذه جملة دعائية. تمام؟ وهي وان كانت خبرية اللفظ لكنها انشائية المعنى. فالمقصود منها - 00:06:22

دعاء قال الحمد لله رب العالمين. افتتح شرحه بحمد الله سبحانه وتعالى. وتكلمنا على الحمد فيما سبق في نيل رجاء وفي كتب اخرى وقلنا الحمد هو الثناء على آآ الثناء باللسان على الجميل الاختياري مع على جهة التعظيم - 00:06:42

على جهة التعظيم. فلا حاجة ان نذكر اركان الحمد وان نذكر انواع الحمد في هذا المقام لانه قد تقدم تقريره قريبا قال والعاقبة والعاقبة للمتقين. المراد بالعاقبة اي المآل. مآل الشيء. تمام؟ عاقبة الشيء مآل الشيء - 00:07:02

ومعنى العاقبة للمتقين اي بالفوز في الآخرة النجاح في الدنيا الفوز في الآخرة والنجاح في الدنيا. قال والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اما بعد الكلام فيها ايضا كلام معروف مشهور -

00:07:21

وقيل انها فصل خطاب. واما تنوب عن اسم الشرط الذي هو مهما اي مهما يكون من شيء بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله فكذا كذا. قال اما بعد طبعا بعده هذا - 00:07:48

ظرف زمان ها هو مبني مبني على الظم متى يبني على الظم اذا اذا قطع عن الاضافة لفظا لا معنى. اذا قطع الاضافة لفظا لا معنى. يعني من حيث المعنى هو مضاف - 00:08:06

انظر في التقدير ماذا قلنا؟ في التقدير ها اي مهما يكون من شيء بعد حمد الله. ها من حيث المعنى مضاف لكن من حيث اللفظ مضاف الان. من حيث اللفظ لا لكن من حيث المعنى مضاف. حينئذ يبني - 00:08:24

على الظم طيب في غير هذه الحالة يكون معربا بعبارة اخرى اذا كان مضافا اذا كان مضافا فهو معرب اذا قطع عن الاضافة لفظا ومعنى فهو معرب اذا قطع عن الاضافة معنى لا لفظا فهو معرب - 00:08:42

تمام. كم صارت حالات؟ ثلاث. ثلاث حالات معرب حالة واحدة يبني فيها على الظم متى؟ اذا قطع عن الاضافة لفظا لا معنى. وهي حالتنا هنا. فهمتم؟ نعم. قال اما بعد - 00:09:04

هذا شرح فهذا الاشارة يحتمل ان تكون لحاضر في الذهن. تمام؟ لما استحضره في ذهنه فتكون على سبيل المجاز او الى محسوسة اذا كان قد كتب الشرح ثم كتب المقدمة. فاشار الى الشرح قائلا فهذا. تمام؟ فتكون على سبيل حقيقة لان اسماء - 00:09:17

الاشارة الاصل انه يشار بها الى المحسوسات. قال فهذا شرح الشرح ما معناه الشرق معناه في اللغة العربية التوسعة. ومنه قول الله سبحانه وتعالى الم نشرح لك صدرك؟ اي الم نوسع؟ واضح - 00:09:40

فمن شاء فمن شرح الله صدره للاسلام. اي وسع وهياً صدره للاسلام. والمراد هنا في الاصطلاح. الشرح في صراع بيان مهمات مسائل علم ما. البيان لمهمات المسائل في علم من ماء. البيان لمهمات المسائل في علم ما. قال فهذا شرح فهذا شرح لطيف. المقصود باللطاف - 00:09:58

آآ ان يكون الشيء شفافا. ولذلك في تعريف ما يقولون الماء جوهر لطيف. ما معنى لطيف؟ اي انه لا يحجب بصر فيمكن ان ترى ما خلف الماء من خلال الماء. لو الماء صافي هكذا مثل الزجاج هذا ترى ما خلفه لا يحجب البصر. هذا يسمى لطيف. لكن - 00:10:28

هذا معنى اللطافة في اللغة لكن ما المعنى المناسب هنا؟ المعنى المناسب هنا لللطافة هي قلة الالفاظ. قلة الالفاظ. هذا لطيف اي قليل الالفاظ ليس واسعا. تمام؟ قال هذا شرح لطيف مختصر. قوله مختصر اذا قلنا ان المراد - [00:10:49](#)
لطيف قليل الالفاظ سيكون مختصر هذا توكيد. بمعنى قظيف. والمختصر هو ما قل لفظه سواء كثر معناه او لا تمام ويقابله المبسوط والمبسوط هو ما كثر لفظه سواء قل المعنى او لا. وبعضهم يقول المختصر ما قل - [00:11:09](#)
حفظه وكثر معناه. تمام؟ قال لطيف مختصر على المقدمة. المسماة بالرحبية. على المقدمة على المقدمة على المقدمة اذا كانت مأخوذة من الفعل اللازم. اذا كانت مأخوذة من الفعل اللازم. ايش تقول في الفعل اللازم؟ تقدم تقدم. تمام؟ اي هي تقدمت بنفسها - [00:11:31](#)

اي هي تقدمت بنفسها فتكون ايش؟ فتكون مقدمة. تمام. واذا كانت من الفعل متعدي وهو الدم اي قدمها العلماء في هذا العلم. واضح؟ فحينئذ تكون ايش؟ مقدمة. فتكون مقدمة وقال لو سئلت ما هو الانسب؟ ان تكون بالكسر او بالفتح. نقول الانسب ان تكون بالفتح مقدمة. لماذا؟ لان العادة ان الانسان لا - [00:11:59](#)
ايقدم شيئا الا وهو اهل التقديم. بخلاف من يتقدم بنفسه. فالذي يتقدم بنفسه قد يكون ليس اهلا لكنه يريد ان يتقدم. واضح ولا لا؟ لكن لو جعلناها من المتعدي فالعادة ان العلماء لا يقدمون مؤلفا لغيرهم - [00:12:29](#)
الا اذا كان يستحق ان يتقدم او ان يقدم. فهمتم ولا لا؟ فقال فهذا شرح لطيف عن مقدمة المسماة بالرحابية نسبة الى ناظمها الامام الرحي رحمة الله محمد بن علي الرحبين متوفا في سنة خمسمائة وسبعة وسبعين. شوف هذا متقدم يعني. خمس مئة وسبعة وسبعين يعني قبل الامام النووي رحمة الله قبل - [00:12:49](#)
متقدم تمام؟ خمسمية وسبعة وسبعين ومع كوني متقدما الا ان نظمه يعني اشتهر اه شسمه واقبل عليه الطلاب به كثيرا. قال آآ على المقدمة المسماة بالرحبية في علم في علم الفرائض. تمام. نافع - [00:13:14](#)
نافع ان شاء الله تعالى. نافع ان شاء الله تعالى. شف الجميل هذا نافع ان شاء الله تعالى. اتى بقوله ان شاء الله تعالى تبركا ورجاء ان يجعله الله سبحانه وتعالى نافعا. وهذا يشبه قول الذبيح. سيدنا اسماعيل عليه الصلاة والسلام - [00:13:35](#)
جدني ان شاء الله من الصابرين. واضح؟ قال العلماء من اسباب الصبر الذي اوتيته اسماعيل عليه الصلاة والسلام انه قال ان شاء الله. ولعل من اسباب النفع الذي حل بهذا النظم - [00:13:59](#)
ان مؤلفه قال نافع ان شاء الله. فقال نافع ان شاء الله. قال اول ما نستفتح المقال بذكر حمد ربنا تعالى. فالحمد لله على ما انعم حمدا به يجلو عن القلب العمى - [00:14:18](#)

نعلق على الابيات ثم نقرأ الشرح قال اول ما نستفتح المقال مصدر الفعل قال يقول قولاً ومقالة ومقالة هذه الثلاثة كلها مصدر كلها مصادر قال يقول قولاً ومقالة ها ومقالة كلها مصدر. اول ما نستفتح المقال - [00:14:37](#)
بذكر حمد ربنا تعالى. تمام قال فالحمد لله. الان هو وعد انه اذا استفتح المقال انه يستفتحها بايش؟ بالحمد. ثم وفى بالوعد فقال فالحمد على ما انعم ولاحظ معي الحمد لله هذي جملة اسمية. والجملة الاسمية تفيد الاستمرار والثبات. تمام؟ قال - [00:15:07](#)
الحمد لله على ما انعم ثم حمد الله سبحانه وتعالى بجملة فعلية. فقال حمدا به يجلو عن القلب العمى حمدا مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره احمد الله حمدا. اذا يكون استفتح نظمه بجملة اسمية - [00:15:34](#)
جملة فعلية. الجملة الاسمية الحمد لله. التي تفيد الثبات والاستمرار. والجملة الفعلية ها احمد احمدوا الله حمدا التي تفيد ماذا؟ التجدد. اذا يكون اتى بالصيغتين. تمام قال فالحمد لله على ما انعم حمدا به الظمير في به يعود الى قوله حمدا. يجلو ما معنى يجلو - [00:16:00](#)

يجلوه ها؟ يسجدوا. اه يصفوا ويزيل. تمام؟ ايوا. قال يجلو به يجلو من الذي يجلو فاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله. الله يجلو بهذا الحمد عن القلب العمى. الله - [00:16:29](#)
عز وجل يجلو بهذا الحمد عن القلب العمى. تمام. قال فالحمد لله على ما انعم حمدا به يجلو عن القلب العمى. قال هنا اقول افتتح

هذه الارجوزة سميت ارجوزة نسبة الى بحر - 00:16:49

جز احد بحور الشعر الستة عشر. واضح؟ وله ست تفعيلات، مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل. قال افتتح هذه الارجوزة ببسم الله الرحمن الرحيم. اين اين البسملة يا شيوخ هل هل ذكرت البسملة في كلام ناظم في كلام الناظم؟ هل ذكرت البسملة؟ واضح؟ ها؟ ما ذكرت. نقول - 00:17:09

هنا في الحقيقة ثلاثة احتمالات. الشارع يقول افتتح هذه الارجوزة بسم الله الرحمن الرحيم. ونحن لا نراه ذكر البسملة. هنا ثلاثة احتمالات. الاحتمال اول بل انه يقصد انه افتتح بالبسملة لفظا ولم يكتبها خطأ. هذا الاحتمال اول - 00:17:38 والاحتمال الثاني انه ربما وقعت البسملة في بعض النسخ كالنسخة التي وقعت للشارح. تمام؟ ولم تقع في بعض النسخ. هذا الاحتمال الثاني والاحتمال الثالث ان الناظم رحمه الله لم يذكر البسملة اصلا - 00:17:57 اخذا باثر الامام الزهري الذي اخرج الخطيب البغدادي في الجامع لاداب الراوي واخلاق السامع ان الامام الزهري رحمه الله تعالى قال مضت السنة الا يفتتح الشعر ببسم الله الرحمن الرحيم. واضح؟ فهذه كم احتمالات؟ ثلاث احتمالات. الاحتمال الاول ما هو -

00:18:18

ها؟ انه افتتح بالبسملة لفظا لا خطأ. والاحتمال الثاني ما هو انها وقعت في بعض النسخ والاحتمال انه لم يفتتح بالبسملة لانه اخذ باثر الامام الزهري مضت السنة ان الا يفتتح الشعر ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:18:41 لكن اثر الزهري هذا حمل حمل على الاشعار التي هي اشعار سخف التي فيها وصف الخمر ووصف النساء ونحو ذلك. لا الاشعار التي فيها الحث على الاخلاق الحسنة ومدح العلم - 00:19:06

فنون العلم وغير ذلك. تمام فهذه قال العلماء يستحب ان تفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم. فقال هنا اقول افتتح هذه الارجوزة ببسم الله الرحمن الرحيم ثم بالحمد لله تأسيا بالكتاب العزيز. تمام؟ وطبعا عملا بالحديث الذي - 00:19:24 الذي حسنه بعض العلماء كل امر ذي بال لا لا يبدأ بحمد الله تعالى في رواية لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع فهو اجدى فهو ابتر. قال ومراده بالاستفتاح الابتداء. اي نبتدى. تمام؟ ولعل الاولى ان يقول - 00:19:44

المراد اولف حتى تعم البركة سائر المؤلف. تمام جميع المؤلف. قال والمقالة مصدر. مصدر لايش من فعل مصدري الفعلي قال يقول قولاً مقالة ومقالة. قال يقول قال مصدر؟ قال يقول - 00:20:04

والالف فيه للاطلاق يقال قال قال يقول قولاً ومقالاً وقولة ومقالاً. والرب اسم من اسمائه تعالى. ولا يقال لغيره الا مضافاً فيقال هذا رب المال هذا رب البيت ونحو ذلك. قال وتعالى اي ارتفع عما - 00:20:25

قولوا الجاحدون علوا كبيرا اي اول ما نبتدأ القول في هذه الارجوزة بذكر حمد الله تعالى. والحمد هو الثناء وعلى المحمود بجميل صفاته والحمد على النعمة واجب واضح؟ مرادف للشكر باللسان. والفرق بين الحمد والشكر - 00:20:48

ان الحمد اعم سببا وان الشكر اعم الة الحمد اعم سببا ما معنى اعم سببا؟ اعم سببا اي ان الحمد يكون على نعمة وعلى غير النعمة. واضح فهو اعم من حيث السبب. لكن الشكر - 00:21:10

لابد ان يكون بسبب نعمة ايه مقابل نعمة واضح ولديك الشكر من حيث السبب اخص النعمة آ الحمد من حيث السبب اعم. فالحمد قد يكون بسبب نعمة او لا بسبب - 00:21:34

نعمة الشكر يقابل نعمة. اما من حيث الالة فان الة الحمد باللسان. الحمد يكون باللسان واضح؟ اما الشكر فيكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والظهير المحجب - 00:21:53

وفي القرآن الكريم اعملوا ال داوود شكرا. واضح اذا هذا الفرق بينهما نقول مرة اخرى ما العلاقة بين الحمد والشكر؟ نقول العلاقة بينهما عموم وخصوص وجهي. وجهي. هذا اعم من جهة - 00:22:16

وهذا اعم من جهة فالحمد اعم من جهة ماذا؟ من جهة السبب. لانه يكون في مقابل نعمة ولا في مقابل نعمة واما الشكر فانه اعم من جهة ماذا؟ الالة لانه يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح. واما الحمد فانه يكون باللسان - 00:22:35

واضح؟ وطبعاً هذا الشكر هذا هو الشكر في اللغة. واما الشكر في الشرع فهو ان يصرف العبد جميع ما انعم الله به عليه في طاعة الله ان يصرف العبد كل ما انعم الله به عليه اين اين يصرف في طاعة الله. كل ما انعم الله به عليك تصرف هذه النعم في طاعة الله. هذا الشكر اصطلاحاً - [00:22:54](#)

فقال هنا الحمد على النعمة واجب مرادف للشكر باللسان. شف دقة العبارة. قال الحمد يرادف الشكر باللسان كأنه يقول ولا يرادف الشكر بغير اللسان. فهتمم ولا لا؟ قال والالف في انعم للاطلاق. وحماً مصدر مؤكد اه منصوب على - [00:23:17](#) المصدرية مصدر لفعل محذوف تقديره احمده حمداً. تمام؟ ويجلو مبني الفاعل. اي يذهب وفاعله ضمير مستتر راجع الى الله تعالى. والعمى مفعول مفعول مقصور تمام اي اخره الف مقصورة. تمام. يجلو عن القلب العمى مفعول به مقصور يكتب بالياء - [00:23:41](#) وهو فقد البصر. طبعاً تعرفون لماذا يكتب بالياء. لان مضارعوه ايش؟ عمى. ايوه. فاصل الالف ياء واذا كان عصر الانبياء تكتب بهذا الشكل بخلاف لو كان اصلها واو تكتب هكذا - [00:24:11](#)

تعرفونها هذا ولا لا؟ مثلاً لو قلت لكم على سبيل المثال ما الفرق بين غلا يغلو وغلا يغلي كيف تكتب غلا يغلو؟ اها غلا يغلو تبع كذا غلا بهذا الشكل صح؟ لماذا تكرم بهذا الشكل؟ لان اصل الالف واو - [00:24:30](#)

ويغلو من الغلو لكن الماء اذا اوقد النار اوقدت النار تحته ايش نقول؟ غلا كيف يكتب غلا لماذا؟ لان اصل الالف هذا ياء. واضح؟ هنا العمى اصل الالف ايش؟ ياء. ياء - [00:24:56](#)

تكتب هكذا بهذا الشكل. واضح؟ فقال هنا يكتب بالياء وهو فقد البصر. اي حمداً يذهب الله به عن القلب عن القلب العمى. واضح ولا لا؟ طيب ما المراد بالقلب هنا - [00:25:16](#)

ما المراد بالقلب هنا كأن المحشي هنا في التعليق يقول في الحاشية الشيخ البقري قال والقلب باسم اللحم الجوهر الشكل ما معنى صنوبري الشكل؟ مثل الصنوبر. تمام؟ موضوع بين عظام الظهر والصدر والجنيين متعلق بالعروق العلوية اغلظه - [00:25:33](#) فوق وادقه للاسفل. واضح. لكن هل هذا القلب المراد هنا يجلو به عن القلب العمى ليس هذا المرض. القلب الذي جاء القرآن بمدحه هو لطيفة ربانية. لها تعلق بهذا القلب - [00:25:57](#)

الذي في الجسم والا فالقلب الذي مدح في القرآن في مثل قول الله تعالى ان في ذلك لذكرى ان في هذا ان فيها لمن كان له قلب في ذلك صح - [00:26:18](#)

ان في ذلك لذكرى لمن؟ لمن كان له قلب. ما المراد بالقلب؟ لطيفة ربانية. هذا القلب المرعب. والا فان هذا القلب الذي هو الصنوبر الشكل شكل معروف هذا موجود حتى في الميت. هذا موجود حتى في الدجاج وفي الغنم وفي البقر وفي كل شيء. ليس هذا - [00:26:30](#)

هو محل المدح واضح؟ محل المدح هو القلب الذي هو لطيفة ربانية. ولذلك من كلام الامام الغزالي. رحمه الله تعالى في هي علوم الدين انه قال وحيثما ذكرنا القلب في هذا الكتاب فان ما نريد به هذا المعنى. اي اللطيفة الربانية - [00:26:50](#)

التي بسببها تحصل المعارف للانسان. هذه اللطيفة الربانية. وهذا هو يعني القلب الذي بعض العلماء يسميه عقلاً بعض العلماء يسميه روحاً. واضح؟ هذا هو. وليس المقصود بالقلب هذا الشكل المعروف هذا الذي يكون في الانسان وفي غير الانسان من الحيوانات. فهنا لما قال قال حمداً آآ يذهب الله به - [00:27:09](#)

عن القلب المراد به ما قلت لكم. المراد بالقلب لطيفة الربانية. نعم. التي تتعلق بها المعارف. قال عن القلب العمى قال وعمى القلب هو الظار في الدين. اما عمى البصر لا يضر في الدين - [00:27:38](#)

عمل القلب هو الذي يضر في الدين. ولذلك في القرآن الكريم فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. قال خلافي على عمى البصر. قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. قال ثم الصلاة بعد والسلام - [00:27:53](#)

على نبي دينه الاسلام محمد خاتم رسل ربه واله من بعده وصحبه. قال رحمه الله تعالى ثم اتى بثم ثم تفيد ماذا هذه؟ ها تفيد الترتيب والتراخي. وان الادب ان تكون الصلاة والسلام - [00:28:13](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذكر الحمد لله عز وجل. فالادب ان تقدم ما يتعلق بالمولى الحق الخالق عز وجل فتبدأ بحمده ثم تصلي وتسلم على من كان سبيلا وطريقا لوصول هذا الخير اليها. اذا ثم هنا للترتيب. والاتيان بها - [00:28:33](#)
يعني الادب في تقديم الحمد اولاً ثم الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. وهذا ما صنعه صاحب الزبد. صح؟ ايش قال ها؟ الحمد لله. الحمد لله ذي الجلال وشارع الحرام والحلال. ايوا. ثم صلاة الله. ثم صلاة الله - [00:28:57](#)

مع السلامة فاتى بثم فقال هنا ثم الصلاة بعد والسلام. نفس الكلام بعده هذا مبني على الظم لماذا بني على الظم؟ لانه او قطع عن الاضافة لفظا لا معنى احسنتم. احفظوا هذه الحالات الاربعة. وان شاء الله في المستقبل عندما ندرس شرح قطر - [00:29:17](#)
ادنت اليها. تمام؟ قال ثم الصلاة بعد والسلام. لاحظ معي قال ثم الصلاة بعده والسلام جمع بينهما للخروج من الكراهة التي قررها الفقهاء انه يكره افراد الصلاة عن السلام او السلام عن الصلاة. لان الله عز وجل جمع بينهما في الاية الكريمة - [00:29:37](#)
فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال على النبي على النبي قوله على النبي افضل من قول غيره على رسول لماذا؟ لان فيه موافقة للفظ الاية. ان الله وملائكته يصلون على النبي. واضح؟ فالاتيان - [00:29:58](#)
بقوله على النبي اولى من الاتيان بالرسول لموافقة تفرض الاية. قال على النبي دينه الاسلام. دينه الاسلام هذه جملة اسمية دينهم مبتدع وهو مضاف والهاء مضاف اليه والاسلام خبر. وهذه الجملة الاسمية في محل جر. نعت - [00:30:26](#)
نبي في محل جر نعت النبي. محمد محمد. بدل من النبي. صح مجرور ويصح ان يعرب خبر لمبتدأ مرفوع. صح؟ خبر مرفوع لموته. ده محذوف. محمد اي هو محمد ويصح ان يعرب مفعولا به لفعل محذوف اي امدح محمدا او اقصد محمدا. واضح؟ فكم عرابات هذه - [00:30:48](#)

ثلاثة. قال على النبي دينه الاسلام محمد خاتم. تمام؟ قال رسل ربه ايها اعم؟ الرسول او النبي. اولاً ما تعريف النبي؟ نقول النبي هو انسان حر ذكر من بني ادم سليم عن منفر طبعاً. ودناءة اب - [00:31:18](#)
انا ام ها واضح ولا لا؟ مرة اخرى؟ انسان حر ذكر من بني ادم. يقول قال من بني ادم قد قلنا انسان لماذا نكون من بني ادم؟ لان كثير من العلماء يقول ان لفظ انسان يطلق حتى على الجن. حتى لفظ ناس قالوا يطلق على الجن. واضح ولا لا؟ ايوه - [00:31:48](#)
من باب هذا من هذا الباب قالوا ايش؟ انسان حر من بني ادم اشارة الى ان الجن لا يكون منهم ايش؟ انبياء ولا رسل. وقد ذكرت لكم هذا في دروس سابقة. الجن يكون منهم نذر. يكون منهم نذر. انسان حر ذكر من بنيه - [00:32:12](#)
تمام سليم عن منفر منفر طبعاً مثل جزام او نحوه وبرص تمام وعن دناءة اب تمام؟ ام والمراد بخناء ام هنا اي فحش الام. هذا هو النبي تكلمة التعريف اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. هذا اذا كان نبيا فان كان رسولا اوحى اليه بشرع وامر - [00:32:32](#)
بتبليغه. هذا على التعريف المشهور عند العلماء. ومنهم من قال النبي من اوحى اليه بشرع تمام. او اوحى اليه بشرع يحددوا شرع من قبلهم والرسول من اوحى اليه بشرع جديد. ورأي ثالث يقول لا فرق اصلاً بين النبي والرسول. طب هنا لاحظ معي البيت لاحظ معي البيت قال محمد خاتم - [00:33:00](#)

رسل ربه. هل النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل او خاتم الانبياء ايها اخص ايها اخص وايهما اعم؟ الرسل. الرسل اخص. والانبياء؟ طب لما يقول خاتم الرسل؟ قد يأتي - [00:33:23](#)
اشكال قد يرد توهم اذا خاتم الرسل لكن الانبياء ما زالوا. صح لان ختم الاخص لا يلزم منه ختم الاعم. لكن لو كان عكس لو قال خاتم الانبياء او خاتم الانبياء. ختم الاعم يلزم منه ايش؟ ولذلك كان الاولى ان يعبر فيقول - [00:33:43](#)
خاتم الانبياء. تمام. لكن طبعاً ربما الوزن هو الذي لا يسمح له بذلك. تمام؟ ايوا. فقال هنا خاتم رسل به واله من بعده واله من بعده وصحبه. تم اله هم اما تقول بنو هاشم وابن المطلب واما ان تقول - [00:34:04](#)
هم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنين ولو كانوا عصاة. لان المقام مقام دعاء. والعاصي احوج الى الدعاء. تمام لعل هذا انسب. وصحبه هذا صاحب ايش؟ ايش هذا صحبه؟ ها؟ اسمه جمع - [00:34:24](#)
اسم جمع اسم جمع لصاحبك. طب لماذا لا نقول جمعاً؟ لماذا نقول اسم جمع؟ قالوا لان على وزن فعل ولا يعرف فعل في اوزان

جموع التفسير. جموع التكسير له اوزان - [00:34:43](#)

محددة ليس منها فعل. واضح؟ جموع التكسير لها اوجام محددة ليس منها فعل ومنه ركب. ومنه ركب يعني هؤلاء القوم ركب يعني مجموعة مسافرين. ركبه هذا ايضا اسمه جمع. ولذلك الجمع ما هو؟ اصحاب - [00:35:03](#)

الجمع اصحاب. تمام؟ وصعب اسمه جمع. لماذا؟ لان فعل هذا الوزن وزن صحب ووزن ركب ليس من اوزان دموع التفسير. فقال هنا بارك الله فيكم. قال اقول ثم بعد حمد الله تعالى اتى بالصلاة والسلام - [00:35:26](#)

لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال عليه الصلاة والسلام من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب - [00:35:46](#)

طبعاً قال هنا انه من كلام جعفر الصادق بن محمد الباقر موقوف عليه وهو اشبه. تمام؟ ثم قال رحمه الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى وقوله على نبي دينه الاسلام هو نبينا محمد. الانبياء والرسل صلى الله عليه وسلم. قال - [00:36:07](#)

على ما كان محمدا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ويجوز في محمد الجر على انه بدل من نبي. هذا ذكرناه. بسم الله. والرفع على انه خبر - [00:36:33](#)

محذوف تقديره هو محمد. اي هو محمد صح؟ وذكرنا وجه ثالث وهو ايش؟ النصب لفعل محذوف ديرو امدح او اعني او اقصد. قال وقوله واله من بعده وصحبه اي ثم الصلاة والسلام ثم الصلاة والسلام - [00:36:53](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه. واله صلى الله عليه وسلم بنو هاشم وبنو المطلب على الراجحي عند الامام الشافعي ايها الجمهور قالوا وصحبه جمع صاحب. ها هذا يعني التعبير فيه مسامحة. فيه مسامحة واضح؟ تعرفون - [00:37:13](#)

مصطلح فيه مسامحة؟ ايوا. يعني ليس دقيقا. تمام؟ ايوا. والا هو اسم جمع. قلم مضاف مضاف قال آآ وصحبه آآ وصحبه آآ جمع صاحب مضاف الى ظميره صلى الله عليه وسلم ومفرده - [00:37:33](#)

اصحاب بمعنى صحابي وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام. حتى ولو كان اعمى طيب ثم؟ نعم نعم وانت خليفها ترد على الاصح كما قال الحافظ ابن حجر. حتى ولو كان اعمى حتى وان تخلده ردة حتى ولو كان غير مميز - [00:37:53](#)

حتى ولو كان جنيا. حتى ولو كان نبيا. كعيسى عليه الصلاة والسلام وكالخضر عليه الصلاة على قوله مفردة صاحب بمعنى صحابي وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام. قال ونسأل الله لنا - [00:38:17](#)

ان الاعانة فيما توخينا من الابانة عن مذهب الامام زيد الفرطي اذ كان ذاك من اهم الغرض. عن عن مذهب الامام زيد الفرطي زيد الفرطي. الفرط نسبة الى ماذا ها الى الفرائض. والنسبة للفرائض يقال فرطي. اذا كان الشخص عالم في هذا العلم يقال له فرطي.

ويقال - [00:38:37](#)

قال له فارض على وزني ماذا؟ على وزني؟ نعم على وزن فاعل. تمام؟ ويقال له فريض على وزني عليم. نافعين. اذا كم كم نسب؟ فرطي وفارغ وفريط فرطي وفارط فريضة. قال - [00:39:03](#)

هنا اذ كان ذاك من اهم الغرض. اقول التوخي ما معنى التوخي؟ قال بالخاء المعجمة المنقوطة من اعلى القصد مصدوم تمام؟ يقال فلان يتوخي الحق اي يقصده. في الحقيقة التوخي يأتي بمعنى القصد بل هو قصد خاص - [00:39:22](#)

القصد الذي معه تحري واجتهاد. توخينا اي اجتهدنا وتحرينا في ابانة مذهب زيد واضح هذا المقصود فهو ليس مجرد ايش؟ مجرد قصد عادي هو قصد خاص قال فيما توخينا من الابانة؟ قالوا الابانة - [00:39:43](#)

اظهار والمذهب في الاصل الطريق المذهب في الاصل الطريق. او نقول المذهب في الاصل اسم مكان من الفعل ذهب. ذهب مذهب. على وزن مفعول. مكان الذهاب يسمى مذهب كما ان مكان الطعام يسمى ايش؟ ومكان الشراب يسمى ومكان اللعب يسمى ملعب مكان

الذهاب يسمى مذهب. هذا في الاصل - [00:40:04](#)

في اللغة فهو اسمه مكان. لكن في الشرع ما هو؟ قال ثم استعمل في الاحكام الشرعية وغيره. نقول المذهب اصطلاحا هو ما رجحه امام مجتهد من الاحكام الشرعية ما رجعه امام مجتهد من الاحكام الشرعية. تمام. قال والامام هو الذي يقتدى به في اقواله. تقدم

هذا. من يقتدى به يسمى امام - 00:40:27

قال وزيد هو زيد ابن ثابت هو زيد ابن ثابت الانصاري. تمام. له ثلاث قناة ابو عبد الرحمن وابو سعيد وابو خارجة. تمام؟ قال هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن سعيد بن خارجة الصحابي الانصاري - 00:40:55

من بني النجار من اكابر علماء الصحابة رضي الله عنهم. قال عنه الحافظ الذهبي رحمه الله في ترجمته في سير اعلام النبلاء قال شيخ المقرئين فرضيين كان من اعلم الصحابة - 00:41:16

بالقرآن الكريم. ومن اعلم الصحابة بعلم الفرائض وواضح ولذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأوا جمع القرآن - 00:41:35

اوكلوا هذه المهمة الى من؟ الى زيد. وفي عهد عثمان رضي الله تعالى عنه عندما اراد ان يجمع الناس على مصحف واحد اوكل هذه المهمة الى من؟ الها زيد. مع انه كان يوجد في ايام سيدنا ابي بكر وسيدنا عمر وسيدنا - 00:41:52

آ عثمان يوجد من كبار الصحابة المعروفين بتخصصهم في القرآن مثل ابن مسعود. كان موجود ومثل ابي بن كعب كان موجود. صح؟ لكنهم اوكلوا هذه المهمة الى من؟ الى زيد. لماذا - 00:42:12

لانه لانه ظهر فيه النجاة وظهر فيه المعرفة التامة بهذا الامر. فاوكلوا هذه المهمة اليه والا فالظن ان سيدنا ابا بكر وسيدنا عمر لا يוכלون هذه المهمة الى زيد ويوجد من الصحابة من هو افضل - 00:42:29

هم كأنهم يرون ان زيد اما في رتبتهما واما واما يفوق. ولذلك يقول علي ابن المديني رحمه الله شيخ الامام البخاري لم يكن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من له اصحاب - 00:42:49

يحفظون اقواله ويذهبون مذهبه في الفقه الا ثلاثة زيد ابن ثابت وابن مسعود وعبد الله بن عباس ولذلك هؤلاء الثلاثة كونوا مدارس وخية زيد ابن ثابت في المدينة وعبد الله بن عباس في مكة وعبد الله بن مسعود في العراق. واضح؟ وهذه المدارس الفقهية بعد ذلك تطورت الى - 00:43:03

ذاهبي الاربعة التي صارت معروفة عند الناس يقول الامام الزهري رحمه الله تعالى لولا زيد بن ثابت كتب الفرائض وعلمها الناس لذهب من الناس علم الفرائض لولا ان هذا الصحابي هو الذي كتب الفرائض وهو الذي علم الناس الفرائض لذهب علم الفرائض ولما حصل حصلت الفتنة التي قام بها بعض - 00:43:29

الخارجين على عثمان وحوصر عثمان تدخل زيد وامرهم ان ينصرفوا عن عثمان فقام اليه رجل يريد ان اه يضربه يضرب زيد بن ثابت. فقال له الناس دع عالمنا زيد اترك زيدان - 00:43:54

فانك لو مت لو مات ابوك اليوم ما عرفت تقسم تركته الا بعلم سيد. واضح. لو ابوك مات اليوم ما تعرف تقسم التركة الا الا بعلم زيد هذا. واضح ولا؟ فعلى كل حال وكان من كبار الصحابة - 00:44:13

علما وتميز تميز زيد بن ثابت ان كل صحابي كما يقول العلامة الشنشوري رحمه الله كل صحابي له كلام في علم الفرائض وجد له اقوال مهجورة في هذا العلم. ما معنى اقوال مهجورة؟ يعني يقول قولا - 00:44:29

يتركه الناس يجمع الناس على تركه الا زيد ابن ثابت. فلا يوجد له قول قد هجره الناس. يعني كل قول قاله تمام تجد له من يتابعه من الائمة. اما غيره من الصحابة الذين تكلموا في الفرائض تجد لكل واحد - 00:44:47

واحد منهم قول قد اتفق الناس على هجران ذلك القول. نعم. فقال هنا بارك الله فيكم والفرضي العالم بالفرائض والغرض الهدف والقصد تقول غرضي كذا اي هدفي وقصدي كذا وكذا. ايوه نسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة فيما - 00:45:05

ما قصدناه من الاظهار والكشف عن مذهبي الامام زيد رضي الله تعالى عنه وارضاه لان هذا من اهم القصد فانه لا يخيب من سأل قال تعالى واسألوا الله من فضله - 00:45:25

قال بعض العلماء لم يأمر الله بالمسألة الا ليعطي. الله عز وجل امرنا بسؤاله ليعطينا. نحن نختم فقط لا ندخل نختم المقدمة فقط. تمام. حتى وان كانت طويلة لكن نعلق سريعا ونمشي. قال علما بان العلم خير ما سعي فيه واولى ما له العبد دعي وان هذا العلم -

مخصوص بما قد شاع فيه عند كل العلماء بانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد. قال اقول علما منصوب على انه مفعول لاجله. وبعدين سيأتي التقدير من كلامه. قال وهو علة لقوله ان كان ذلك من اهم الغرض - [00:46:04](#)

او علة لقوله توخينا من الابانة. والعلم خلاف الجهل. وايش هو العلم؟ ايش تعرف العلم حكم الذهن الجازم المطابق للواقع. درسنا هذا في اصول فقه. حكم الذهن الجازم المطابق للواقع. وبان العلم متعلق - [00:46:24](#)

بقوله علما وال ها ايش قالوا هنا؟ بان العلم خير خير ما دعي. العلم ما المراد بالعلم قال في العلم للعموم كل العلوم العلم كل العلوم. تمام؟ بما في ذلك الفرائض - [00:46:41](#)

قال بان العلم خير ما سعي فيه واولى ما له العبد دعي. قال فيه للعموم الفيه للعموم حتى يشمل كل علم تمام؟ والعلوم المراد في الشرع هي العلوم النافعة وفي الفقه خاصة يقولون ان العلوم ثلاثة - [00:46:59](#)

التفسير والحديث والفقه تمام؟ ولذلك قالوا لو ان الرجل اوصى بمال للعلماء يعطى علماء التفسير وعلماء الحديث وعلماء الفقه.

واضح هذي علوم ايش؟ الغايات هذه علوم الغايات ثم العلوم الاخرى خادمة والة لهذه العلوم. تمام؟ فقال هنا - [00:47:17](#)

والفيه للعموم حتى يشمل كل علم وقوله سعي ودعي مبنيان. لما لم يسمى فاعله. اي المجهول. وفضل العلم وخيرية وفضل العلم وخيريته اشهر من ان يذكر. قال الشافعي وغيره طلب العلم افضل - [00:47:40](#)

من صلاتي النافلة. هذا واضح لان صلاة النافلة نفعها قاصر وطلب العلم نفعه متعدد. وليس بعد الفريضة افضل من طلب العلم.

والاحاديث في فضل العلم كثيرة مشهورة ففي الصحيحين من رواية ابن مسعود رضي الله عنه لا حسد الا في اثنتين. رجل -

[00:48:00](#)

ها اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة اي العلم فهو يقضي بها ويعلمها الناس. وقال صلى الله عليه

وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وقوله آ هذا العلم اي - [00:48:20](#)

وعلمنا بان بان هذا العلم يعني شوف هنا لما قال وان هذا العلم في البيت الثامن هذا معطوف على قوله بان العلم اي علم بان العلم علما

بان هذا العلم. تمام؟ هذا المقصود. اي وعلمنا بان هذا العلم وهو علم الفرائض مخصوص بانه اول علم يفقد - [00:48:40](#)

قد في الارض. اشار بهذا الكلام الى ما رواه الحاكم وغيره من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض

وعلموها الناس فاني امرؤ مقبوض وانها وان هذا العلم سيقبض. وتظهر الفتن حتى يختلف الرجل - [00:49:00](#)

في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما صححه الحاكم وغيره. وحسنه المتأخرون وروى ابن ماجة بسند حسن عن ابي هريرة رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض فانها من - [00:49:20](#)

وانها نصف العلم وانه اول علم ينزع من امتي. وقوله لا يكاد يوجد اي يقرب من عدم الوجدان لان كاد من افعال المقاربة تفعل تعمل

عملك انا. تمام؟ وظواهر الاحاديث شاهدة بانه يفقد حقيقة. يفقد يعني في بعض المناطق فعلا ما يجدون - [00:49:38](#)

من يحكم بينهم في الفرائض. قال وان زيدا خص لا محالة لما حباه خاتم الرسالة من قوله في فضله منبهة افرضكم زيدون وناهيك

بها فكان اولى باتباع التابع لا سيما وقد نحاه الشافعي - [00:50:04](#)

قال وان زيدا خص لا محالة. ما معنى لا محالة؟ اي خص حقيقة ويقينا خص على وجه الحقيقة واليقين بما حباه كيموقع تم الرسالة

من كونه في فضله منبهة افرضكم زيد افرضكم - [00:50:24](#)

زيد واضح؟ هذا اقتباس من حديث ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمرها واكثرهم حياء عثمان الى اخر الحديث

وفيه اقرأهم ابي وافرضهم زيد واضح فقوله افرضكم زيد هذا اقتباس من حديث من لفظ حديث. قال وناهيك بها كلمة ناهيك بها

ناهيك بها - [00:50:47](#)

كلمة استعظام واضح؟ كانه يقول حسبك حسبك تكفيك هذه الشهادة لزيد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تطلب غير ذلك.

كأنه نهى كأنه يقول ينهاك لا تطلب غير هذا الامر - [00:51:16](#)

تمام كما تقول مثلا ناهيك بزید ناهيك بزید کریمای بعد زید لا تطلب ولا تبحث عن کریم آخر. فهو حسبک فی الکرم. تمام؟ فقال وناهیک بها. قال فكان اولی باتباع التابعی ای کانت اقوال زید اولی بی اتباع من جاء بعده - [00:51:37](#)

من العلماء لا سیما تمام وقد نحاه الشافعی ای ان الامام الشافعی رضی الله عنه ورحمه نحی منحی زید ولذلك حتی قالوا ان الامام الشافعی یختلف قوله فی المسألة التي اختلف فیها قول زید - [00:52:02](#)

فاذا جاءت مسألة للامام زید للصحابی الجلیل زید بن ثابت قولان تجد ان الامام الشافعی ایضا له قولان فی نفس المسألة. لكن متابعة الامام الشافعی لیه؟ زید بن ثابت هذا لیس بمتابعة تقييد. كما ینبہ علی هذا العلماء. وانما هی من باب موافقة الاجتهاد للاجتهاد. ما معنی موافقة الاجتهاد - [00:52:24](#)

ای ان الامام الشافعی یجتهد فی المسألة ثم القول الذي یترجح عنده یشکون موافقا للقول الذي ترجح عند زید والا فان مذهب الامام الشافعی اولاً ان قول الصحابی لیس بحجة. وثانياً الامام الشافعی مجتهد مجتهد لا یجوز له ان یقلد. تمام. فنقول - [00:52:48](#)

فكان اولی باتباع تابعی لا سیما وقد نحاه الشافعی. لا سیما هذه کلمة یؤتی بها للدلالة علی ان ما بعدها او لا بالحکم مما قبلها. تقول یشحب الاعتکاف فی رمضان لا سیما عشر اخره. فما وان زیداً - [00:53:07](#)

معطوف ایضا علی قوله بان هذا العلم ای ونسأل الله الاعانة علی ما قصدناه من الاظهار. والكشف عن مذهب زید لاجل علمنا. شف هذا معنی قوله علماً. مما قال مفعول لاجله - [00:53:27](#)

لاجل علمنا بان العلم خیر ما سعی الیه الانسان واحد. ولعلمنا هذا الثاني بان هذا العلم وهو علم الفرائض مخصوص بانه اول علم یفقه فی الارض ثلاثة ولعلمنا بان زیداً - [00:53:41](#)

رضی الله تعالی عنه خص من بین الصحابة رضی الله عنهم بما نبهنا علیه النبی صلی الله علیه وسلم من فضيلته وعلمه وانه امثل من غیره فی علم الفرائض من قوله افرضکم زید. وناهیک - [00:54:00](#)

بهذه الشهادة له من سید البشر وخاتم الرسل صلی الله علیه وسلم. قال وناهیک بمعنی حسبک ای کافیک. ها وتأویلها بانها غاية تنهاک عن طلب غیرها. یعنی خلاص لا تطلب غیر هذا. تمام. لا تطلب غیر قول زید - [00:54:19](#)

تمام؟ قاله فی المجلد من الذي قاله فی المجلد المجلد فی اللغة کتاب للامام ابن فارس. المتوفی سنة ثلاثمائة وخمسة وتسعين قاله فی المجلد ای قاله ابن فارس فی المجلد قال فكان السید زید ابن ثابت رضی الله عنه اولی بان یتبعه التابعون ویقلده المقلد - [00:54:39](#)

فی الفرائض لا سیما وقد نحاه الشافعی ای مال الی قوله موافقة له فی الاجتهاد لا تقليدا له انتبه. ولم یتابعه اذا له من غیر نظر واجتهاد. حتی انه یختلف قوله ای الامام الشافعی حیث اختلف قول زید رضی الله عنه - [00:55:00](#)

اذا جاءت مسألة للامام زید قولان تجد ان للامام الشافعی فی نفس المسألة قولان قال فهاک فیہ القول عن ایجازي مبرأ عن وصمة اللغازی فهاک اسم فعل امر. خذ. تمام؟ فهاک فیہ القول عن ایجاز - [00:55:20](#)

عن ایجاز تمام؟ عن هذه هنا بمعنی الباء ای هاك القول فی فی ماذا؟ فهاک فیہ ها فی ماذا؟ فی علم الفرائض. فی علم الفرائض فهاک فیہ فی علم الفرائض او فی مذهب الشافعی فی الفرائض. فهاک فیہ فهاک فیہ القول عن ایجازي. ای خذ القول فی - [00:55:40](#)

فی الفرائض عن اجازة عن ایجاز ای بإیجاز فعلاً بمعنی الباء. تمام؟ والباء تفید ماذا؟ المصاحبة فی القرآن الکریم وهم وقد دخلوا بالکفر وهم قد خرجوا به. وقد دخلوا بالکفر. ایش معنی قد دخلوا بالکفر؟ ای دخلوا مصاحبين - [00:56:06](#)

للكفر تماماً وخرجوا مصاحبين للکفر. واضح؟ اذا هنا فهاک فیہ القول الاصل یقول فهاک فیہ القول بالایجاز ای مصاحبة للایجاز. الایجاز یعنی الاختصار. مبرأ ای سلیم منقًى عن وصمة اللغاز. اللغاز ایش هو؟ اللغاز التعمية فی القول - [00:56:27](#)

تأتي بقول هكذا فیہ غموض. تمام. قال اقول هاك اسم فعل بمعنی خذ تمام والكاف فیہ للخطاب والایجاز لتقلیل اللفظي والوصمة واحد الوصم وهو اسم جنس جمعی. اسم الجنس هو الذي الفرق بین مفردة وجمعه بالتاء او بالياء - [00:56:51](#)

مثل تمر تمر شجرة صح؟ کلمة کلمة. صح؟ او او سمكة سمكة او بالياء مثل روم رومي صح؟ ها؟ عربی. نفس الکلام احسنتم.

واضح؟ قال والالغاز جمع لغز وهو الامر الخفي. ومعنى البيت - 00:57:15

فخذ القول في علم الفرائض. شف الضمير يعود على علم الفرائض. ها قولاً قليلاً واضحاً كثيراً المعنى مبرأً عن عيب الالغاز وعن عيب ثم قال باب اسباب الميراث هذا نتركه ان شاء الله عز وجل الى الدرس القادم. والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد

واله وصحبه - 00:57:42

اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:58:02